وغيره وزاد انهما يكونان بمعنى من والي معا فيدلان على الابتدا وقد يصح او لانتها والضابط
انهما ان دخلا على معرفة ماض فبمعنى من او حاضر ففي او نكرة فمن والى نحو ما رايته منذ اربعة ايام
تنبيه قال الشاطبي بقي في كلام الالفيه اعتراضات احدها انه اضرانه منذ منذ على
وجهين وانهما في الاول اسمان وفي الثاني بمعنى من وفي وليس في ذلك دليل على انهما حرفان
اذ الاسما المتضمنة معنى الحرف داله عليه وليست بحرف فكان من حقه ان يصرح بانهما حرفان
وجوابه ان ذلك علم من عدها في حروف الجر اول الباب الثاني انهما ليسا على وجهين
فقط بل على ثلاثه اوجه يكونان فيه اسمين لا غير ووجه حرفين لا غير ومحتملين لهما وذلك اذا وقع بعدها
ان وصلتها نحو ما رايته مذ ان الله خلقني فهذا يحتمل ان يكون فيه حرفية جارة وان يكون اسمية
ما بعدها في موضع رفع الثالث ظاهره ان الوجهين اعني دفع ما بعدها وجره سواء في الاستعمال
وليس كذلك بل الجر بمنذ اكثر من الرفع ومذ بالعكس لان الاسمية اغلب على مذ من الحرفية والحرفية
اغلب على منذ قولها وبعد من وبا رتبة ما فلم يعق عن عمل قد علما ظاهره ان الثلاثه
في سوا في عدم الكف وليس كذلك ففي التسهيل ان البا تكف كقوله لهما فديوي وانت خطيب
وعبارته ويراد ما بعد الكاف كافة وغير كافة وكذا بعد رب والبا هذه وفي سبك المنظوم ان من
تكف وعبارته ويقترن ما برب والكاف ومن فتكفهن وظاهره ان الثلاثه او الاربعة على السوا
وليس كذلك بل الغالب في رب والكاف الكف وفي الباقي عدمه ولم ار من ذكر كف عن واختار
ابو حيان ان الكاف لا تكف اصلا واول الوارد من ذلك قوله وتلحقها ما فتدخل على الجمل الاسمية
والفعلية لكن الغالب ايلاوها الفعلية المصدرة بماض وايلاوها للمستقبل والاسمية
قليل وقليل ممنوعان ومثلها في ذلك فتليها الاسمية والفعلية صرح بنقله ابو حيان في الارتشاف
عن صاحب النهايه وذكر في شرح التسهيل انها لا تدخل على الاسميه وليس كما قال وقوله وواو هاتدخل
على النكرة الموصوفه اصرح من قول الالفيه وحذفت رب فجرت بعد بل والفا وبعد الواو
شاع ذا العمل لكنه معلوم مما تقدم ان رب لا تدخل الا على النكرات وقوله الموصوفه تقدم ما فيه
وقد يفهم من قوله وواوها انها ليست العاطفه وانها واو بمعنى رب عملها عملها وهو راي المبرد
والجمهور انها العاطفه وان الجر برب مقدرة ما بعدها فعبارة الالفيه احسن من هذه الجهة
نعم تشعر بان الحذف بعد الفا وبل سوا وكذا قول الشذور وذلك بعد الواو كثير والفا
وبل قليل وفي التسهيل يجر برب بعد الفا محذوفه كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد بل قليلا ومع التجرد

ونادعه

ونادعه ابو حيان في كونه كثيرا بعد الفا الا ان اراد بالنسبة الى بل والحق صاحب الكافي بهما
ثم نقله ابو حيان ولم يستحضر الشاطبي فنفاه قولها وقد يجر بسوى رب لدا حذف وبعضه
يرى مطردا ابهم البعض المطرد وذكر منه في الكافيه والتسهيل مواضع الاول لفظ
الجلاله في القسم دون عوض لكثرة الاستعمال الثاني بعد كم الاستفهاميه اذا دخل عليها
حرف الجر الثالث بعد لا نحو لا اجزاه الله خيرا الرابع المعطوف على خبر ليس وما الصالح
لدخول البا نحو بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا الخامس
في جواب ما تضمن مثل المحذوف نحو زيد في جواب بمن مررت السادس في المعطوف
على ما تضمنه بحرف متصل نحو وللطير مجرى والجنوب مصادع السابع في المعطوف
على ما تضمنه بحرف منفصل بلا نحو ما لمحب جلد ان لا يجوا ولا حبيب راقه فيجبر
الثامن في المعطوف على ما تضمنه بحرف منفصل بل نحو حق زيدا وعمرو ولو احدهما
التاسع في المقرون بالهمزه بعد ما تضمنه نحو مررت بزيد فيقول ازيد ابن عمرو
والعاشر في المقرون بهلا بعد نحو جيت بدرهم فيقال فهلا بدينار الحادي عشر
في المقرون بان بعد امرر بايهم هو افضل ان زيد وان عمرو الثاني عشر في المقرون
بالفا الجزائيه بعد حكى يونس مررت برجل صالح ان لا صالح فطالح ونادعه ابو حيان
في غالبها وقال الذي يقاس عليه باب القسم وكم فقط فايدة قال ابن هشام في شرحه على الشافيه
اعلم انهم يستعملون غالبا ونادرا وكثيرا وقليلا ومطردا لا يتخلف والغالب اكثر
الاشيا ولكنه يتخلف والكثير دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون
بالنسبة الى ثلثة وعشرون غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب والثلثة
قليل والواحد نادر فاعلم بهذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقليل
باب الاضافه قوله المجرورات هو ما اشتمل عليه علم المضاف اليه ذكر
المطير نظرا الى لفظ ما قال ابن مالك في نكته وفيه من الدور ما في المرفوعات والمنصوبات
قوله والمضاف اليه كل اسم نسب اليه بواسطة حرف جر لفظا او تقديرا اذ فيه امور الاول
اورد ذلك ان اسما الزمان يضاف الى الافعال فكان الاولى ان يقول كل اسم غالبا الثالث
جوابه ان الاضافه الى الافعال بتاويل المصدر الثاني قوله بواسطة حرف جر الى اخره صريح
في ان جار المضاف اليه الحرف المقدر وهو راي الزجاج وابن البادش مذهب